أثـر تدريس مادة التاريخ إيران بإستراتيجية اتخاذ القرار في تحصيل طالبات المرحلة الثالثة

أ. د.حيدر خزعل نزال
طرائق تدريس التاريخ

أ. م. حسين كريم حمود
تاريخ إيران

الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الاساسية- قسم التاريخ

مستخلص البحث:

يهدف البحث الى معرفة أثـر تدريس مادة التاريخ إيران بإستراتيجية اتخاذ القرار في تحصيل طالبات المرحلة الثالثة ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الآتية:-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التاريخ إيران بإستراتيجية اتخاذ القرار وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيل

وقد تم اختبار كلية التربية الأساسية / قسم التاريخ بصورة قصديه لتطبيق البحث لقد اختيرت بالتعين العشوائي قاعة (2) لتكون المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن بإستراتيجية اتخاذ القرار والبالغ عددها (30) طالبة، وقاعة (3) لتكون المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية والبالغ عددها (30) طالبة وشملت الموضوعات وفق المفردات للفصل الدراسي الاول للعام 2022/2021 ، ودرس الباحثان المجموعتى البحث، ولقياس مستوى التحصيل اعد الباحثان اختبار تحصلي مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والذي طبق في نهاية التجربة ، وتم معالجة النتيجة احصائيا باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينيتن مستقلتين حيث أظهرت نتيجة البحث :

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التاريخ إيران بإستراتيجية اتخاذ القرار على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن الماده نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل

الفصل الأول
التعريف بالبحث

أولا-مشكلة البحث:

تمثل الاستراتيجية في الوقت الحاضر أحدى العناصر المهمة التي تعتمد عليها المنظمات التربوية في مواجهة التغيرات الحاصلة في البيئة الداخلية للمنظمة التعليمية وفي البيئة الخارجية المحيطة بها، وتشير الأدبيات الى أن هناك اهتماما متزايداً بطرائق التدريس واستراتيجياتها وأساليبها فضلا عن توجهات نحو تبني الطرائق التدريسية الحديثة في تدريس المواد الدراسية المختلفة ومن ضمنها المواد الاجتماعية ، وعلى الرغم من ذلك فعند النظر إلى واقع التدريس في الجامعات وكليات يتبين لنا بوضوح ان طرائق التدريس ما زالت تقليدية إذ ما يزال الكثير من المدرسين يستخدمون في تدريسهم التلقين والمناقشة الاعتيادية في أحسن المواقف التعليمية كما أن الكثير من الطلبة يركزون على الحفظ والتذكر في تحصيل المعلومات خلال العام الدراسي ، وقد أشارت الكثير من الدراسات أن كثيرا من الطلبة يحفظون المعلومات والحقائق دون فهم وإدراك العلاقات فيما بينها لذلك تكون عملية استرجاع المعلومات عملية صعبة ويظهر ذلك في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي عند الطلبة (الربيعي،2003: 9). لذا من الضرورة الإطلاع على تلك الاتجاهات الحديثة المتضمنة أساليب وطرائق وإستراتيجيات حديثة في تدريس مادة التاريخ ، وذلك لتنوع محتوى تلك المادة والتجارب

والأنشطة العملية وصعوبة تدريسها ، فعلى الرغم من وضوح تلك الرؤية لكن ما زال تدريس التاريخ إيران مقتصراً على الجانب المعرفي فقط وقلة الاهتمام بجوانب التفكير وإتخاذ القرار وحل المشكلات بسبب شيوع استعمال الطريقة الاعتيادية في التدريس التي لا توفر لمدرسي المرحلة الجامعية فرصة إدراك المواقف أو المشكلات وتنظيم عناصرها وتصور الحلول المتعلقة بموضوعات تاريخ إيران فهي لا تخلو من مواقف أو مشكلات حياتية قد يجدها المتعلمين في البيئة المحلية وتحتاج الى اتخاذ قرار. وربما أنعكس ذلك على ضعف تحصيل المتعلمين في هذه المادة والعزوف عن دراستها بإعتبارها مادة صعبة ان انخفاض تحصيل الطالبات* في مادة التاريخ إيران يعود الى اسباب كثيرة ومتشعبة منها ما يتعلق بمفردات المادة ، وصعوبة المادة، وطرائق التدريس المستخدمة ومستوى قدرة الطالبة و دافعيتها للتعلم وأساليب التقويم المتبعة ، ويعتقد الباحثان ان الطريقة التي يستعملها المدرس بشكل عام ستلقي بظلالها على انطباعات الاخرين ، ومن ثم انطباعات المجتمع عليه ، والتربوي عليه ان يكون سمحاً معطياً للطالبة دوراً مرناً مع المحافظة على المناخ العام للتعليم ، لذا نرى ان الاستراتيجيات والطرائق الحديثة جعلت من المتعلم محوراً للعملية التعليمية اذ اعطت للمتعلم حيزاً من ابداء الرأي والتفكير . ولحداثة هذه الاستراتيجية ولانسجامها مع النظريات التربوية الحديثة ارتأى الباحثان أن تستعملها في تدريس مادة التاريخ إيران لطالبات المرحلة الثالثة ومعرفة هل ستسهم في زيادة تحصيلهن وترغيبهن بالمادة العلمية وشد انتباههن مع مراعاة الفروق الفردية لديهن عند تقديم المادة لهن وعند اختيار الخطوات الملائمة لمستوى تحصيلهن في المادة العلمية ، واستنادا لما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الآتي:

(ما أثر تدريس مادة التاريخ إيران بإستراتيجية اتخاذ القرار في تحصيل طالبات المرحلة الثالثة)

ثانيا- أهمية البحث

نعيش الآن في عصر يتطور ويتغير على مدار الساعة ويظهر ذلك بوضوح في الثورة المعرفية والتكنولوجية التي نشهدها اليوم، فضلاً عن اننا نعيش في عصر يغزو فيه الحاسوب والشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) جميع مجالات الحياة حتى أصبح العالم أشبه بقرية صغيرة، مما جعلنا بحاجة ماسة الى التزود بالتخصصات العلمية المختلفة لمواكبة العصر والتقدم العلمي والتكنولوجي، لإعداد افراد المجتمع من أجل إستيعاب التطور المعرفي الهائل ومسايرة ركب الحضارة المتجددة (عبد الله، 1992: 81) لذا فقد تطورت التربية وتغيرت تبعاً لتطور الحياة وتغيرها ، وشملت تغيرات التربية مفهومها وأهدافها وأساليبها وبرامجها ، نتيجة للتقدم السريع في مختلف العلوم لذا فمن الطبيعي أن تشمل هذه التغيرات مجال إعداد المدرسين وتدريبهم وتنميتهم ، والتربية هي عملية استخراج لإمكانات الفرد في إطاره الاجتماعي وتكوين اتجاهاته وتوجيه نموه وتنمية وعيه بالأهداف التي تسعى الجماعة إلى تحقيقها ، فهي عملية تنمية للقوى البشرية في المجتمع وزيادة فرص التعليم والتدريب (إبراهيم ، 2007: 20) ويستنتج الباحثان مما سبق أن للتقدم العلمي الملحوظ في عالمنا اليوم والذي يشمل مرافق الحياة المختلفة الدور الفعّال في بناء العالم ، ويعود الفضل إلى دور التربية ومالها من أهمية عظمى في بناء المجتمعات والارتقاء بها إلى الاتجاه الصحيح القائم على جعل الفرد ذي أنماط مختلفة في التفكير. من المعروف أن المناهج الدراسية وسيلة التربية لتحقيق أهدافها التي تحدد أساساً في ضوء متطلبات المجتمع وظروفه واحتياجاته ولذلك فتطوير المنهج يعد أساس تطوير المجتمع ، ونتيجة للأهمية الكبيرة للمنهج على صعيد الفرد والمجتمع فإنه يتوجب على الجهات المختصة بعملية المنهج التحقق ومتابعة المنهج بشكل فعّال ومستمر لضمان جودة واستمراره بالشكل المطلوب

* أطلع الباحثان على نتائج الطالبات بين عام (2016 – 2020) من سجلات قسم التاريخ .

وتوضيح ما يلزم من اجل مواجهة أي تقصير وضعف في المنهج ، ومن ناحية أخرى تعتبر المناهج من أهم موضوعات التربية بل لب التربية وأساسها الذي ترتكز عليه ، وإن حياة الأمم والشعوب في تطورٍ دائم وتغيرٍ مستمر لذلك وجب أن يكون منهج الدراسة مرناً يخضع لهذا التغير
(عبد العزيز،1982: 149) يستنتج الباحثان مما سبق أن تصميم المناهج وفق الأساليب الحديثة من أجل مواكبة التطور الحاصل في مختلف المجالات وفق خطة مرسومة ومرنة من أجل تحقيق الأهداف التربوية. حيث تمثل طرائق التدريس عنصراً هاماً جداً من عناصر المنهج فهي ترتبط بالأهداف وبالمحتوى ارتباطاً وثيقاً كما أنها تؤثر تأثيراً كبيراً في اختيار الأنشطة والوسائل التنظيمية الواجب استخدامها في العملية التعليمية ، و التاريخ من المواد الدراسية الأساسية التي تدرس في المراحل التعليمية المختلفة، إذ يمثل سجل حياة الأمم والمرآة التي تعكس بطولاتها وأمجادها وكتابها في مختلف العصور ، فهو علم دراسة حركة الزمن وأحداثه وتطوره ، وهو مادة تربوية لها مكانتها وأهدافها التربوية البالغة الأهمية، التي تسهم في تنمية قدرات وإمكانيات الإفراد، ويعد خير وسيلة للثقافة، وأن دراسته تساعد على فهم الحاضر وتفسيره وربطه بالمستقبل من خلال معرفة الانسان بالماضي
(الأمين وآخرون ، 1998: 101) إن عملية اتخاذ القرار تتطلب استعمال الكثير من مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتقويم والاستقراء والاستنباط وبالتالي فقد يكون من الأنسب تصنيفها ضمن عمليات التفكير المركبة مثلها مثل حل المشكلات والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتفكير العلمي ، إذ تعد من أهم الإستراتيجيات الإنسانية ذات التأثير القوي وقد يكون الفعال في نجاح الحياة وتحسينها ويحتم ذلك على المتعلمين أن يتخذوا العديد من القرارات مثل اختيارهم لبعض المواد أو اختيار التخصص الذي ستكون عليهِ مهنتهم المستقبلية (الريماوي وآخرون،2004: 331) فعملية اتخاذ القرار من المسائل المهمة جداً في حياة الأفراد والجماعات فهي وظيفة إنسانية تتطلب قدراً من الطاقة الفكرية والانفعالية الأمر الذي دفع بالباحثين الى دراسة عملية اتخاذ القرار بمختلف أبعادها وجوانبها ومهاراتها (نوفل وفريال، 2010: 119). وتعد إستراتيجية اتخاذ القرار من استراتيجيات المهمة في التدريس وتعتبر خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق، وفناً لاستعمال الوسائل والإمكانات المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المنشودة ، وهي من الأدوات الفاعلة في العملية التربوية، لأنها تؤدي دوراً اساسياً فاعلاً في تنظيم الحصة الدراسية ،وتناول المادة العلمية ولايستتطيع المدرس الاستغناء عنها، فمن دون إستراتيجية تدريسية يتبعها المدرس لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة، وبما أن الإستراتيجية تحدد من قبل المدرس معتمداً على بعض الأسس مثل المادة العلمية، والمرحلة الدراسية للطلبة ،والأهداف وغيرها من العوامل فأن تفاعل المدرسات والطالبات يعتمد بشكل أساسي على الإستراتيجية الصحيحة التي يتبعها المدرس في غرفة الصف (الأحمد وحذام،55:2003) ، بما فيها الاستراتيجية اتخاذ القرار إذ انها من الاستراتيجيات التي تعتمد على التعلم التعاوني وهي نشاط تعليمي يقوم على الحوار واتخاذ القرار بين كل من المتعلم والمدرس او بين طالب وآخر ومضمون هذه الفكرة ان يعمل الطلبة في مجموعات توزع فيها الادوار مع وجود مرشد او قائد لكل مجموعة يقوم بتوحيد اعضاء مجموعته ويجري اختيار فقرة واحدة من المادة وبعد تبادل الفقرة بين كافة الاعضاء ومناقشة ما تضمنته من افكار وآراء يختار مرشد آخر ليقود المجموعة في طرح فقرة جديدة يتبادلون الادوار فيها ،ويجري تشجيع المتعلمين على طرح الاسئلة حول مضمون الموضوع وان يتساءلوا ليعمقوا مستوى فهمهم للمادة.(الهاشمي والدليمي،2008: 133)
ويشكل التحصيل الدراسي وبما لايقبل الشك دوراً كبيراً في عملية التقويم وتحديدها اذ بعد التحصيل الدراسي اول مجالات التقويم للمتعلم بل هو الموضوع الأساس له فالتحصيل الدراسي هو النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالبة ودرجة تقديمه في تعليم ما يتوقع منه ان يتعلمه، وذلك المستوى في

التقديم او عدمه يعد اولى الخطوات في عملية التقديم. (الخليلي، 1997: 6) ويعتقد الباحثان ان تقويم مستوى تحصيل الطالبات له دور كبير في ما تتخذه مؤسساتنا التعليمية من قرارات منها المعيار الرئيس الذي يتم بموجبه تأهيل الطالبة الى الجامعة وهو المعيار الرئيس لأنتقال الطالبة الى مراحل متقدمة من الحياة العلمية الجامعية. فالجامعات اليوم واحدة من اهم الاسس التي يعتمد عليها في بناء المجتمع المتطور وعلى اسس علمية صحيحة فهي المصنع الذي يؤمن حاجة أي بلد من الطاقات البشرية المؤهلة واللازمة لدفع عجلة التقدم الى الامام، كما انها المكان المناسب للمساعدة في وضع الخطط التنموية لما يتوفر منها من طاقات بشرية مؤهلة في مختلف المجالات وعليه اصبح التعليم الجامعي اداة رئيسة لتحقيق متطلبات المجتمع في جميع مناحي الحياة ، وتعد كليات التربية الاساسية احدى التفرعات المهمة من الجامعات العراقية وتكمن اهميتها في انها تسعى لجعل الطالب في المستقبل مواطنا صالحا يسهم مع الاخرين في تطور وتقدم شعبه ووطنه كما انها تسهم في تطوير مهاراته الفردية حتى يتمكن من ان يمارس عملاً يحقق له نوعاً من الاشباع والرضى والسعادة. (السبتي،2001: 19) ويؤكد المشهداني (2007) ان كليات التربية الاساسية مؤسسات تعليمية مهمة لأنها تعمل على اعداد معلمين لهم القدرة على التاثير الانساني الفاعل في المجتمع ولهم الامكانية على خلق اجيال تتسلح بالعلم والمعرفة على وفق اسس تربوية وعلمية رصينة. (المشهداني، 2007: 9)

ويرى الباحثان ان أقسام التاريخ في كليات التربية الاساسية احدى اهم الأقسام التي تخرج فيما بعد معلمين يحملون على عاتقهم نقل القيم والاتجاهات الصحيحة والتاثير في الاجيال لمعرفة تاريخ الامم والشعوب والاستفادة منها لذا فان التعامل مع مادة التاريخ لن يكون سهلاً الا اذا تدرب وادرك الطالب في أقسام التاريخ كيفية التعامل مع المحتوى الدراسي نظرا لاتساع المعلومات وكثافتها وأهمية التعامل مع الحقائق البارزة وتفعيل دور المفاهيم التاريخية التي تعد مرتكزا مهما ومن أساسيات المعرفة التاريخية، ومما تقدم يمكن تلخيص اهمية البحث بما يأتي:

1-أهمية مادة التاريخ إيران كونها علم من العلوم المهمة والتي هي ذات تماس مباشر مع الانسان لأنها تدرس ما يدور حوله من ظواهر طبيعية وبشرية وتهتم به.

2- أهمية الإستراتيجية اتخاذ القرار ودورها في تفعيل دور المتعلم وجعل تعلمه نابعا عن فهم وإدراك،كما انها تزيد من التفاعل الاجتماعي للمتعلم.

3- أهمية المرحلة الجامعية بشكل عام والمرحلة الثالثة بشكل خاص لكونه مرحلة اعداد المتعلم بشكل سليم لمستقبله العلمي والمهني.

4- أهمية تحصيل الطالبات في المرحلة الجامعية

ثالثا: هدف البحث:- يهدف البحث الى التعرف على أثر تدريس مادة التاريخ إيران بإستراتيجية اتخاذ القرار في تحصيل طالبات المرحلة الثالثة

رابعا: فرضية البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التاريخ إيران بإستراتيجية اتخاذ القرار وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصل

خامسا: حدود البحث:

1. تم اختيار عينة من طالبات المرحلة الثالثة كلية التربية الأساسية – قسم التاريخ للسنة الدراسية 2022-2021
2. الفصول الثلاث الأولى من كتاب التاريخ إيران المعد ضمن المفردات المادة تاريخ إيران
4. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021-2022 .

5.تدريس طالبات المجموعة التجريبية بإستراتيجية اتخاذ القرار

سادساً- تحديد مصطلحات

1- التدريس: عرفه كل من

۞ (مرعي و الحيلة 2009) :"هو نظام من الاعمال المخطط لها يقصد به ان يؤدي الى تعلم يقوم بها كل من المدرس والمتعلم ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة : معلما ، متعلما ، منهجا دراسيا". (مرعي و الحيلة، 2009: 195).

۞ التعريف الإجرائي للتدريس:هو كل مايقوم به مدرسي مادة التاريخ إيران من إجراءات لتحقيق الأهداف المنشودة في إيصال المادة العلمية باستعمال استراتيجية اتخاذ القرار في تدريس المجموعة التجريبية

2- التاريخ : عرفه كل من

۞ الجمل، (2005) "كل شيء حدث في الماضي، فهو علم يتناول النشاط الإنساني كافه في الأزمنة المختلفة مما جعله علم ذات صله بكل العلوم". (الجمل، 2005: 7)

۞ التعريف الاجرائي: مجموعة المعلومات والمفاهيم والحقائق التي تضمنها مفردات تاريخ إيران الذي تدريسه طلبة المرحلة الثالثة في اقسام التاريخ – كليات التربية الاساسية

3-الإستراتيجية اتخاذ القرار:

۞ (عبد العزيز، 2013) بأنها: "عملية ذهنية تهدف الى اختيار أفضل الحلول التي تناسب المتعلم ازاء موقف معين من أجل تحقيق الهدف المرجو" (عبد العزيز، 2013: 150).

۞ التعريف إجرائي: هو قدرة طالبات المجموعة التجريبية على إختيار بديل من بين عدة بدائل قد وضعت عند مواجهة مشكلة أو موقف معين اعتمادا على خطوات إستراتيجية اتخاذ القرار (تحديد الموقف وحالة المساعدة، اكتشاف المشكلة وتحديدها، تطوير الاستبصار، تخطيط وإتخاذ القرار).

4. التحصيل :

۞ (علام 2000) "درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية او مجال دراسي معين "(علام،2000: 305).

۞التعريف الإجرائي :- ما تحصل عليه طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة من درجات في الاختبار ألتحصيلي النهائي لمادة تاريخ إيران الذي اعده الباحثان وتطبقه في نهاية التجربة لأغراض البحث الحالي في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة

الفصل الثاني
جوانب نظرية

اولا- مفهوم إتخاذ القرار:

إن عملية اتخاذ القرار خاصية من خصائص الكائن الإنساني الذي ميزه الخالق سبحانهُ وتعالى عن باقي المخلوقات بالعقل وتوظيفهِ، وبالتالي فإن قدرة الفرد على تحسين المخرجات تتوقف الى حد كبير على قدرة الفرد على اتخاذ القرار المناسب ، فإن تعليم الناشئة مهارات اتخاذ القرار وتدريبهم على ممارستها خلال سنوات دراستهم المبكرة تبدو غاية في الأهمية دون شك، إذ إن التربية التقليدية في البيت والمدرسة لا يمكن أن تنمي تلك المهارات، كما لا يوجد ما يبرر الإفتراض بأنهم يستطيعون أو أنهم سوف يتعلمون كيف يصبحون صانعي قرارات بالاعتماد على أنفسهم، لذا تقع على عاتق جميع العاملين في مجال التربية مسؤولية تعليم الناشئة عملية تحديد المشكلات الحياتية والتخطيط للوصول الى الحلول لاتخاذ القرارات المناسبة من خلال مناهج وطرائق وأساليب ملائمة لتنمية التفكير (جروان، 2013: 107).

ثانيا: خصائص عملية اتخاذ القرار: يتوافر في عملية اتخاذ القرار عدد من الخصائص أهمها:

1- إن عملية اتخاذ القرار هي إحدى خطوات صنع القرار إذ تسبقها كثير من الخطوات التمهيدية وتبدأ الحاجة الى القرار عند مواجهة الفرد لمهمة أو مشكلة وتنتهي بإختيار البديل الأنسب في ضوء الإمكانات والأهداف وما يظهر من عوائق ومحددات.

2-عملية عقلية وأحياناً تكون عميقة ومعقدة ومركبة لا سيما في القرارات المهمة.

3-عملية إنسانية يصدر عنها حلٌ لمشكلة معينة أو قرار يطبق على مجموعة من الأفراد أو غيرها من الأمور ذات الصلة والتأثير المباشر على الإفراد.

4-عملية ديناميكية مستمرة حيث تبرز صفة الحركية في هذهِ العملية كونها تنتقل من مرحلة الى اخرى، وصولاً الى الهدف المنشود محل القرار. (خليل، 2010: 25)

5-عملية تطورية متغيرة ويظهر ذلك من خلال التغييرات التي تطرأ على المشكلة أو المهمة أو قد يتفرع منها مشكلات فرعية يصاحبها تغير في إدراك الفرد وتصبح رؤيته أكثر وضوحاً.

6-يتكون القرار من جوانب عديدة تشمل متخذ القرار والهدف الذي يسعى لإنجازه والظروف والأوضاع المحيطة بمتخذ القرار والبدائل والتوابع والآثار المترتبة عليهِ.

7-تمتد عبر الزمن وتتصف بالاستمرارية فهي تتصل بعوامل وأوضاع حصلت في الماضي ويتم الوصول إليها في الحاضر ويمتد تأثيرها الى المستقبل. (العفون، 2012: 141)

ثالثا: أهداف اسراتيجية اتخاذ القرار:

1- تحقق مستوى مرتفع في التحصيل وتمكين المتعلمين من فهم كبير للذات والقدرة على التحكم فيما يحدث لهم.

2- تحقق إنجازاً عالياً لدى المتعلمين في المدرسة وتحسين حياتهم لاتخاذ قرارات جيدة.

3- إكساب المتعلمين الثقة بالنفس وتمكينهم من إدخال البدائل والنتائج في الإعتبار.

4- تجعل القرارات أكثر عقلانية وحكمة.

5- تجنب الطريقة التلقائية أو الاعتيادية في صنع القرار.

6- تحث على التريث والتأمل والتدبر وتحمل المسؤولية من قبل المتعلمين في اتخاذ القرار لمعالجة المشكلة المطروحة. (السنجار، 2013: 43)

رابعاً: العوامل المؤثرة في استرتيجية اتخاذ القرار:

تتأثر القرارات بمجموعة من العوامل يمكن حصرها بعاملين هما:

أ-العوامل الشخصية:

وتتضمن الدافعية والأهداف ومستوى الطموح والنظام ألقيمي والاتجاهات والميول أو عوامل عقلية مثل القدرات والكفاءات والخبرات التي يمتلكها الفرد، كما تتمثل في إسلوب الفرد المعرفي وطريقتهِ في معالجة المعلومات وتحليلها وتؤدي الصحة النفسية دوراً مهماً في قراراتهِ، إذ يميل الفرد المتمتع بالصحة النفسية الجيدة إلى إتخاذ القرارات السليمة والرشيدة، في حين يميل الفرد الذي يعاني سوء التكيف النفسي الى إتخاذ قرارات يشوبها النقص والخلل والخطأ

(الزغول وعماد، 2003: 321).

ب-العوامل الخارجية:

وتعبر عن العوامل المحيطة بالفرد صانع القرار مثل العامل السياسي والاقتصادي والتكنولوجي، فلها الدور المؤثر في متخذ القرار أضف الى ذلك العوامل المتعلقة بالمعلومات وكيفية تقييمها ووجود معلومات غير دقيقة او الزائدة منها، كذلك العوامل الاجتماعية المتمثلة بالبيئة الاجتماعية الرسمية

وغير الرسمية والعوامل الحضارية والثقافية المعبرة عن قيم وسلوك الفرد والمجتمع. والزمن المتاح لاتخاذ القرار، وكلما أعطي الفرد الوقت الكافي لاتخاذ القرار كان قرارهِ على الأغلب ناجحاً (العفون، 2012: 143). ويرى (Fornari,2002) وجود مجموعة من العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار وهي:

1-**الشخصية:** يقصد بها التكوين الشخصي لمتخذ القرار من حيث قيمهِ ومعتقداتهِ وتكوينه الإجتماعي، فمتخذ القرار قد يميل للبديل الأكثر إنسجاماً مع ذاتهِ بغض النظر عن الاسس العلمية التي تحكم إختيار البديل الأنسب.

2-**الميل للقرارات السابقة:** إن ميل الفرد لقرارات سابقة تم إتخاذها وتجريبها والتعايش معها قد يؤثر في المقاومة الطبيعية التي تحدث لإتخاذ قرار جديد، ويستدل على ذلك من حالة الرفض التي تسيطر على الفرد عامة إزاء القرارات الجديدة التي تتخذ على وجه العموم.

3-**الثقة الزائدة:** تؤثر مستوى خبرة الفرد وممارستهِ العملية في إتخاذ القرار الأنسب بجهد مناسب. (Fornari,2002: 14-15)

خامساً: خطوات إستراتيجية إتخاذ القرار :

1-**الخطوة الأولى:-** تحديد الموقف وحالة المساعدة :- يقوم المتعلم بتحديد الموقف، والخبرة ونوع المساعدة التي يريد المناقشة فيها، كما يقوم بالتعبير الحر دون حدود عن مشاعره وانفعالاته، ثم يقوم بطلب المساعدة فيما يتعلق بموضوع التعلم أو الخبرة أو المشكلة.

2-**الخطوة الثانية:-** اكتشاف المشكلة وتحديدها: - يستعمل المتعلم كلمات محددة بتحديد نوع المساعدة التي يريدها بالضبط، معرفة محددة، ويعمل جاهداً لإقناع المعلم بما يشعر بهِ، حتى يستطيع الحصول على رضا وموافقة من المعلم ويبذل جهداً في تطوير مشاعرهِ، حتى يستطيع التحدث عنها بوضوح ودقة.

3-**الخطوة الثالثة:- تطوير الاستبصار:-** يكون المتعلم في هذهِ المرحلة أكثر ضبطاً لعملياتهِ التعليمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية، إذ يعمد الى أسلوب فهم الذات والكشف عن العلاقات القائمة بين مجموع خبراتهِ، ويحاول فهم مشاعرهِ، وإقامة علاقة بين الأسباب والنتائج، يتقصاها في كل موقف أو خبرة يواجهها.

4-**الخطوة الرابعة:-** التخطيط وإتخاذ القرار:- تقع على المتعلم مسؤولية كاملة في التخطيط لموقف التعلم واختيار الخبرة والظروف البيئية، والمجموعة التي يتعامل معها، ويطبق أسلوب التعاقد بين المعلم والطالب بعد تحديد الهدف والاتفاق عليهِ. (قطامي، 2011: 72)

سادساً: دور المتعلم في إستراتيجية إتخاذ القرار:

1- التعبير عن المشاعر والأفكار والمبادرة والنشاط والحيوية في الموقف التعليمي.
2- ممارسة عملية الاستبصار للموقف والمشكلة والخبرة، عن طريق فهم الذات وصيانتها وتحقيقها.
3- يلعب دوراً اجتماعيا فاعلاً مع الأفراد المحيطين بهِ.
4- يسهم في تخطيط موقف التعلم.
5- يلتزم بمعايير الصف المفتوح وقوانينه ويؤدي دوراً مهماً فيهِ.
6- ممارسة الخبرة والتعلم التفاعلي القائم على الخبرة. (قطامي وآخرون، 1994: 415)

سابعاً : دور المعلم في إستراتيجية اتخاذ القرار:

1- يعمل المعلم كوسيط تربوي، إذ يقوم بدور الميسّر لظروف البيئة، حتى تساعد المتعلم للوصول الى حالة التكامل الشخصي، والفاعلية، وتحقيق الذات.

2- يقوم المعلم بمساعدة المتعلم بطريقة غير مباشرة ، وذلك من خلال التركيز على حاجاتهِ واستكشاف المشاعر والأفكار الذاتية لديه وتسمى هذهِ الطريقة أحياناً بطريقة الاستبصار الذاتي.
3- يهيئ المعلم علاقة طيبة بينه وبين المتعلمين، حتى يتمكنو من التعبير عما يحملون من مشاعر، وأفكار، ومعتقدات ، حتى يستطيع المعلم نفسه تحديد الموقف الذي يتطلب فيه المتعلم مساعدة.
4- يتعاون المعلم مع المتعلمين وذلك بحل مشكلاتهم وتعويدهم على أن يكونوا محور النشاط في جميع المواقف التعليمية. (قطامي، 2011: 73-74)

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المستعملة في تحقيق هدف البحث والتحقق من فرضيته على النحو الآتي:-

اولاً- منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث لأنه المنهج المناسب للبحث الذي يرمي لدراسة أثر متغير مستقل في متغير تابع، إذ إن البحوث التجريبية تتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة، وترتقي إلى معالجة متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة للتأكد من كيفية حدوثها ، والبحث التجريبي ليس مجرد عرض لحوادث الماضي كما هو الحال في المنهج التأريخي ، أو لتشخيص الحاضر وملاحظته ووصفه كما هو الحال في المنهج الوصفي ، وإنما هو ضبط المتغيرات والسيطرة عليها في المواقف المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها.

(عبد الرحمن وزنكنه ، 2007 : 474)

ثانيا-التصميم التجريبي:

تعد عملية اختيار التصميم التجريبي للبحث أمرا ضروريا في كل بحث تجريبي وهو إجراء يهيئ للباحث السبل الكفيلة للوصول الى النتائج المطلوبة ، فالتصميم التجريبي يساعد الباحث في الحصول على أجوبة لفرضيات البحث ، كما يساعد على الضبط التجريبي ، وقد اعتمد الباحث على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الضبط الجزئي والشكل الآتي يوضح ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	ايستراتيجية اتخاذ القرار	اختبار ألتحصلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

شكل (1)
التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً- مجتمع البحث وعينته :-

يقصد بالمجتمع هو مجتمع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها فهو جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (الجابري ، 2011: 245) اذ يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات المرحلة الثالثة في أقسام التاريخ للعام الدراسي 2021/ 2022.

■- عينة البحث:

اختير الباحثان كلية التربية الاساسية / قسم التاريخ ، مكاناً لتطبيق التجربة من بين كليات التربية الاساسية بصورة قصديه ، وذلك لوجود أربع شعب للمرحلة الثالثة ، وهي من متطلبات البحث الحالية لقد اختيرت بالتعيين العشوائي قاعة (2) لتكون المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن بإستراتيجية اتخاذ القرار، أما قاعة (3) فقد مثلت المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن بالطريقة التقليدية ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (60) طالبة، ، فكان عدد طالبات المجموعة التجريبية (30) طالبة، و (30) طالبة في المجموعة الضابطة .

رابعا- تكافؤ المجموعتى

1- درجات اختبار الذكاء:

اختار الباحثان اختبار رافن (Raven) المصمم لقياس القابليات العقلية، وهو من أكثر مقاييس الذكاء استعمالاً وشيوعاً، ويحتل مكانة مهمة بين بقية اختبارات الذكاء (علام ،2000، 369) وباستعمال الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين، ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين ، أظهرت النتائج انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة،حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (0,64) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) وبدرجة حرية (58) ، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير.وكما موضح في جدول (1)

جدول (1)

المتوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	35,44	58	0,64	2,000
الضابطة	30	34,45			

2- العمر الزمني محسوبا بالاشهور :

متوسط أعمار الطالبات في مجموعتى البحث ،وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق ، اتضح بان الفروق غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ،حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (0,69) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2,000) ، وبدرجة حرية(58) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير ، وكما موضح في جدول (2)

جدول (2)
الوسط الحسابي والقيمة التائية والمحسوبة والجدولية للعمر الزمني

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	30	250,12	58	0,69	2,000
الضابطة	30	249,95			

خامسا– مستلزمات البحث

1- تحديد المادة العلمية :

حدد الباحثان المادة العلمية التي سيدرسها في أثناء مدة التجربة ، والاطلاع على خططهم اليومية ، وملاحظاتهم على عدد من الموضوعات التي يمكن أن تدرس في التجربة ، وقد حددت مفردات مادة التاريخ إيران ، المقرر تدريسه لقسم التاريخ المرحلة الثالثة للعام الدراسي (2021- 2022) على وفق مفردات المقررة من قبل القطاعية .

2- تحديد الأهداف سلوكية:

تعد صياغة الأهداف السلوكية إحدى أهم المراحل والخطوات الاساسية في التخطيط إلى تفاعلات وعمليات قابلة للتطبيق، وتعرف الاهداف السلوكية الى أنها حصيلة التعلم العقلي أو الحركي المترتب على تدريس موضوع معين، لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة والعمل على تنظيمها واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة له ، وتمثل المعيار الأساسي في تقويم العملية التعليمية فضلاً عن إصدار الحكم على المفردات المنهج (الطشاني ،1998: 319) وتم صياغة الاهداف على وفق المستويات الاربعة الاولى من تصنيف بلوم (معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل)

3- اعداد الخطط التدريسية:

بعد تحديد المادة الدراسية وتم اعد الباحثان نموذجين للخطط التدريسية الانموذج الاول خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي تدرس المادة بالإستراتيجية اتخاذ القرار والنموذج الثاني خطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية وقد تم عرض هذين النموذجين على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم, ،اذ جرى تعديلها بناءاً على تعديلاتهم وملاحظاتهم وفي ضوء ذلك .

سادساً- إعداد أداة البحث:

1- أعداد الاختبار ألتحصيلي

ان الاختبار هو اداة قياس يتم إعدادها على وفق طريقة منظمة مهما كان نوع الاختبار والغرض منه (عودة، 1988: 119)، اذ كان من بين متطلبات البحث الحالي تهيئة اختبار تحصيلي خاص بالفصول الثلاثة من مادة التاريخ إيران يستعمل في قياس التحصيل الدراسي الذي تكتسبه الطالبات كل مجموعة من المجموعتى البحث خلال مدة التجربة في الموضوعات التي تم تدريسها، وبالنظر لعدم وجود اختبار تحصيلي خاص بالمادة قام الباحثان بإعداد اختبار تحصيلي خاص بالمادة التي تم

تدريسها واعتماداً على الاهداف السلوكية التي تم أعدادها، وقد تم اعداد الاختبار على وفق الخطوات الاتية :

أ- **تحديد الهدف من الاختبار**:- يهدف الاختبار الحالي قياس تحصيل طالبات الصف الثالثة- قسم التاريخ للمحتوى والتي يتضمنها موضوعات التاريخ إيران المقرر للعام الدراسي 2021-2022 لغرض معرفة اثر المتغير المستقل في المتغير التابع (التحصيل).

ب- **أعداد فقرات الاختبار**:- تمت صياغة فقرات الاختبار على وفق جدول المواصفات وعلى صيغة فقرات موضوعية فقط لان تقييمها يتسم بالموضوعية اي درجات التصحيح لا تتأثر بذاتية المصحح وظرفه ولا باسم الممتحن وحسن خطه.....الخ إضافة الى ان درجة الطالبة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهي توفر شمولية للمادة الدراسية وتحدد ناتج التعلم المقصود وبدرجة عالية ، ويتضمن الاختبار فقرات موضوعية من الاختيار من متعدد ،اذ بلغت فقرات هذا الاختبار(30) فقرة حددت اعدادها على وفق طول الفصل او قصره ووفق اهمية المادة العلمية فيه، وقاست فقرات الاختبار المستويات من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل) وحسب الأهمية النسبية لكل فصل من المادة الدراسية استناداً إلى عدد الحصص الكلي المقرر، وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)
الخريطة الاختيارية (جدول المواصفات) لفقرات الاختبار ألتحصيلي

الفصول	عدد الخطط	نسبة المحتوى	معرفة %39	فهم %33	تطبيق %19	تحليل %9	المجموع
الفصل الأول	12	%44	5	4	2	1	12
الفصل الثاني	7	%26	3	2	2	1	8
الفصل الثالث	8	%30	4	3	2	1	10
المجموع	27	%100	12	9	6	3	30

ج- **اعداد تعليمات الاختبار وطريقة الإجابة** بعد التأكد من صلاحية الفقرات الاختيارية تم وضع تعليمات خاصة بالاختبار واضحة ومفهومة ومناسبة لمستوى طالبات المرحلة الثالثة من قسم التاريخ اذ اثبتت التجارب ان الاختبار يعطي نتائج مختلفة اذا لم تكن تعليماته قد وضعت بدقة ، ولذلك اعد الباحثان تعليمات للاختبار تبين الهدف من الاختبار وعدد فقرات الاختبار وزمنه وطريقة الاجابة عن فقراته من خلال اعطاء مثال وإعطاء درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة وفي حالة ترك الاجابة تعد الفقرة خاطئة وبذلك تكون (30) درجة وهي اعلى درجة تحصل عليها الطالبات و(صفر) درجة وهي اقل درجة تحصل عليها الطالبات في الاختبار ألتحصيلي المعد في هذا البحث.

د. صدق الاختبار:- يقصد بصدق الاختبار هو ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسة، ويعد الصدق من الشروط الضرورية التي يجب توافرها في الاداة التي تعتمدها أية دراسة، والصدق من اهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية لأنه يتعلق بالهدف الذي يبنى الاختبار من اجله، ولكي يكون

الاختبار صادقا ومناسبا للأهداف السلوكية التي صمم من اجل تحقيقها فقد استعمل الباحثان صدقين للاختبار هما:-

أ- الصدق الظاهري:

ويقوم هذا الصدق على فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيس ولمن يطبق عليهم ،ويبدو هذا الصدق في وضوح البنود ومدى علاقتها بالصفة التي يقيسها الاختبار، والاختبار الجيد لابد ان يكون صادقا ، اذ ينبغي ان تكون فقراته صالحة لقياس الظاهرة او السمة المراد قياسها ، وتحدد هذه الصلاحية عن طريق بعض الخبراء والمتخصصين الذين يقومون بفحص الفقرات منطقيا ، وتقدير مدى ملائمتها للهدف الذي اعدت لقياسة . (بوفام ،2005: 63) ولغرض التحقق من صدق الاختبار الظاهري عرضت فقراته على عدد من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ، للتأكد من صلاحيتها وملائمتها لمستوى الطالبات .

ب-صدق المحتوى:

ان هذا النوع من الصدق يقيس مدى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية والإغراض السلوكية تمثيلا جيدا في فقرات الاختبار ، لذلك يعد صدق المحتوى شرطا جوهريا من شروط صلاحية فقرات الاختبارات التحصيلية (امطانيوس،1997: 258) ولا يمكن التأكد من هذا النوع من الصدق في الاختبارات التحصيلية ما لم تكن هناك أهداف واضحة ، ومحددة للتأكد من ان الاختبار يقيس فعلا ما وضع لقياسه ومن الطرق المفيدة في تحقيقه هو أعداد الخريطة الاختيارية (جدول المواصفات) للاختبار الذي يضم عناصر المحتوى المرتبطة بالأهداف التعليمية التي يراد قياسها

2-التطبيق الاستطلاعي للاختبار

للتحقق من سلامة فقرات الاختبار ووضوحها ،ومستوى صعوبتها وقوة تميزها ،طبق الاختبار على عينة استطلاعية عشوائية بلغ عددها (30) طالبة من طالبات قسم التاريخ ،قد استخرج المدة الزمنية التي استغرقها الاختبار بتسجيل الوقت لاجابة الطالبة الاولى ، والطالبة الثانية ، فحسبت اجابات الطالبات الاختبار الاستطلاعي بزمن قدره (45 دقيقة) ويعد التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار وسيلة مهمة لتحسين نوعيته عن طريق معرفة صعوبة فقراته وقدرتها على التمييز، واستبعاد الفقرات غير الصالحة، ويساعد تحليل درجات فقرات الاختبار باستعمال الاساليب الاحصائية على التعرف على المفردات الغامضة والتي تشجع على التخمين ، والمفردات بالغة الصعوبة او السهلة وجميع هذه المفردات لا تكشف عن الفروق الفردية في السمة التي يقيسها الاختبار ، كذلك يساعدنا على مراجعة الفقرات وتحسينها ، فتسهم كل فقرة اسهاما ايجابيا فيما يقيسه الاختبار. (علام، 2000: 267) وقد حُلل فقرات الاختبار واستبعاد الفقرات غير الصالحة منها وكان الهدف من ذلك معرفة استجابات الطالبات لكل فقرة من فقرات الاختبار، وتضمنت هذه العملية استخراج معامل صعوبة الفقرات، وقوة تمييزها على النحو الآتي:

أ-صعوبة الفقرة:

نعني به مستوى التعقيد الذي يواجه الطالبة في الاجابة الصحيحة عن الفقرة الاختيارية، وما إذا كان ذلك المستوى عاليا ام متوسطا" ، ويحدد مستوى الصعوبة بنسبة لطالبات الذين يجيبون عن الفقرة اجابة صحيحة ، وتدل النسبة العالية على سهولة الفقرة بينما النسبة المنخفضة على صعوبة الفقرة، وان الغاية من حساب صعوبة الفقرة هي اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جدا والصعبة جدا، لان كلا النوعين لا يساعدنا على معرفة الفروق الفردية بين الطلبة ، وقد احُتسبت مستوى الصعوبة دون تقسيم المفحوصين الى مجموعتين (عليا ودنيا) ، لأن حساب مؤشر صعوبة الفقرة بدون تقسيم المفحوصين يكون افضل في حالات المجموعات الصغيرة ، وبعد حساب

معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد انها تتراوح بين (0.34 – 0.70) ، ويشير بلوم (Bloom) الى ان فقرات الاختبار تكون جيدة وصالحة للتطبيق اذ كان معامل صعوبتها يتراوح بين (0.20 -0.80).(Bloom,1971.p:66)

ب- معامل التمييز :-

يقصد بقوة التمييز قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار ، والفقرة الجيدة هي ما تخدم هذا الغرض، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحثان انها كانت تتراوح بين(0,45 - 0,67)، وبعد استخراج معامل التمييز لكل فقرة تبين ان فقرات الاختبار جميعها تمتاز بالقدرة والتمييز بين طالبات .

ج- ثبات الاختبار :

يعد الثبات احد المؤشرات المهمة لمعرفة مدى اتساق الفقرات في قياس السمة او الخاصية المصمم لقياسها (Crocher,1986.125) ويقصد بالثبات دقة المقياس او اتساقه (أبو علام ،1989: 152)، ولحساب ثبات الاختبار استعمل الباحثان :

طريقة التجزئة النصفية : تم حساب مقدار الثبات لاختبار ألتحصلي، وقد تم الحصول على معامل ثبات ومقداره (0,73) ، ولجأ الباحثان الى إجراء التصحيح وذلك باستعمال معادلة سبير مان - براون (Spearman-Brown) عندها بلغ (0,86) بعد التقريب، وهو معامل ثبات جيد من وجهة نظر المختصين (عودة ،2002، 266).

6- تطبيق التجربة:

1. بدأ الباحثان تجربته على أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم 17 /10/ 2021 وانتهت يوم 17 / 1 / 2022 .
2. درّس احد الباحثان بنفسه طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بموجب الخطط التدريسية التي أعدّها ..
3. طبّق الباحثان اختبار ألتحصلي على طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد وفي ساعة واحدة يوم 17 /1 / 2022

الفصل الرابع
النتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتم فيه الإجابة عن سؤال البحث واختبار الفرضية ، حيث قام الباحثان بتحليل نتائج البحث، وكما يتضمن تفسير هذه النتائج في ضوء الجوانب النظرية ، التي لها علاقة بمجال البحث .

أولا - اختبار الفرضية وعرض النتائج : من خلال التحقق من صحة الفرضية للبحث الحالي وكما ياتي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التاريخ ايران بإستراتيجية اتخاذ القرار وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصل.

استعمل الباحثان الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات تحصيل المجموعة الضابطة في الاختبار ألتحصيلي ، وجدول(4) يبين ذلك.

جدول (4)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	27,66	2,21	58	6,11	2,000	دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05)
الضابطة	30	23,11	3,61				

يتضح من جدول (4) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ(27,66) درجة والانحراف المعياري (2,21) وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة(23,11) درجة والانحراف المعياري(3,61) وظهر ان القيمة التائية المحسوبة (6,11) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ، وبدرجة حرية (58) وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن بإستراتيجية اتخاذ القرار على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحثان ، وتقبل الفرضية البديلة (يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة التاريخ إيران بإستراتيجية اتخاذ القرار، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة نفسها بالطريقة التقليدية لمصلحة المجموعة التجريبية).

ثانيا:تفسير النتيجة:

في ضوء النتيجة التي تم عرضها ظهر تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة ، ويعتقد الباحثان ان سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية اتخاذ القرار على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل يعود الى :

1- ان تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التاريخ إيران بالإستراتيجية اتخاذ القرار التي تمتلكه هذه الاستراتيجية من خطوات جديدة وظهر ذلك بوساطة نتائج الاختبار التحصيلي.

2- تقسيم المادة العلمية امام الطالبات على خطوات متسلسلة ومتدرجة ساعدت على انسجام الطالبات مع الاستراتيجية والتفاعل داخل القاعة الدراسية .

3- ان هذه الاستراتيجية ساعدت على ادراك الحقائق وفهمها من خلال التعرف عليها والتدريب على اعطاء الأمثلة المناسبة والتشويق مما ساعد على خزن المعلومات في الذاكرة بكل خصائصها وسماتها الرئيسة والثانوية وتمييزها من غيرها من المعلومات وهذا ساعد على اكتسابها وبالتالي جعل الطالبات اللواتي يدرسن على وفق الاستراتيجية التبادلية يتفوقن في التحصيل على طالبات المجموعة الضابطة.

4- ان التفوق في هذه الاستراتيجية على الطريقة الاعتيادية جعل المتعلمة هي المحور الرئيسي التي تدور حوله عملية التعليم والتعلم مما له الاثر الكبير في اثارة دافعية المتعلم وإثارة نشاطه.

5- إن استراتيجية اتخاذ القرار هيأت لطالبات المجموعة التجريبية فرصاً لممارسة اساليب بديلة للتعلم المدرسي التقليدي ، وبالتالي وفَرت فرصاً لجميع الطالبات أو غالبيتهن في الوصول الى الإتقان الجيد.

6- ان الإستراتيجية اتخاذ القرار تلبي حاجات الطالبات في اظهار قدراتهن التعليمية وان هذه الاستراتيجية ادت كونها جديدة الى اثارة اهتمام الطالبات للمادة العلمية وزادت من رغبتهن في معرفة المادة الدراسية وتحضيرهن لها واندماجهن مع بعضهن مما ادى الى زيادة تحصيلهن في المادة.

7- ان الطريقة التي استخدمها الباحثان في التدريس بخطوات الاستراتيجية شجعت الطالبات على توليد افكار ابداعية في الموضوعات التي تناولتها خلال تدريسها للمواضيع الدراسية

8- ان المرحلة الجامعية من المراحل الدراسية الملائمة لاستعمال التفكير الابداعي ، اذ تكون الطالبات في هذه المرحلة قد بلغن مرحلة من النضج العقلي مما اهلهن الى تقبل مفهوم "التفكير الابداعي"

9- ان التدريس بالطريقة الاعتيادية كان يعتمد على الجانب النظري من دون الاهتمام الى الجوانب التطبيقية أي على الحفظ والتلقين ولا يمارس اي جانب تطبيقي من قبل المدرسة والطالبات ، في حين دور الطالبة سلبياً ، وبالتالي ادى الى انخفاض مستوى التحصيل في المجموعة الضابطة .

ثالثا: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان يمكن استنتاج ما يأتي :

1. إن استعمال الإستراتيجية اتخاذ القرار يعطي الحيوية للدرس ويزيد من حماس الطالبات ويجذب انتباههن للدرس.
2. يتطلب عرض الإستراتيجية اتخاذ القرار وقتاً وجهداً أكثر من الطريقة الاعتيادية.
3. الإستراتيجية اتخاذ القرار تجعلهن منتبهات إلى الدرس ويقظات لما حولهن وأيضاً متجاوبات مع المدرسة وهذا ما لمسته الباحثة طيلة مدة التجربة.

رابعا:التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان توصي بما يأتي:

1. التأكيد على ضرورة استعمال الاستراتيجية اتخاذ القرار لأهميتها في رفع المستوى العلمي للطالبات وللوصول الى الاهداف المرجوة في العملية التعليمية.
2. استراتيجية اتخاذ القرار لبّت حاجة الطالبات في اظهار قدراتهن التعليمية ، إذ كانت الطالبات يمارسن الالقاء ، والتلخيص ، والتوضيح ، والتنبؤ وان الاستراتيجية الجديدة أدّت الى اثارة اهتمامهن ، وتشويقهن للمادة

خامسا: المقترحات:

استكمالا لجوانب البحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي:

1. إجراء دراسة للإستراتيجية اتخاذ القرار في مادة التاريخ وفي متغيرات تابعة أخرى كـ(اكتساب المفاهيم، الاتجاه ، التفكير التاريخي)
2. اجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية اخرى وعلى كلا الجنسين.

المراجع العربية والأجنبية

- الأمين ، شاكر محمود وآخرون . (1998) . طرائق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع لمعاهد إعداد المعلمين ، ط1، مديرية مطابع وزارة التربية رقم (3) ، العراق ، بغداد.
- الاحمد، ردينة عثمان يوسف ،حذام عثمان (2003) طرائق التدريس، منهج،اسلوب،وسيلة ،ط2، دار المناهج للنشر، عمان.
- إبراهيم .مجدي عزيز (2007) موسوعة المعارف التربوية . مصر ، القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة .

- أمطانيوس ، ميخائيل (1997) القياس والتقويم في التربية الحديثة . سوريا ، دمشق : منشورات جامعة دمشق
- بوفام ، جيمس (2005) تقويم العملية التدريسية (مايحتاج ان يعرفه المعلمون) .(ترجمة : مؤيد حسن فوزي) . فلسطين ، غزة : دار الكتاب الجامعي .
- الخليلي، خليل يوسف (1997) التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي، وزارة التربية والتعليم العالي، المنامة.
- جروان، فتحي عبد الرحمن، (2013): "تعليم التفكير(مفاهيم وتطبيقات)" ،ط6، دار الفكر، عمان، الاردن.
- الجمل، علي احمد(2005) :تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين،ط1،عالم الكتب للنشر والتوزيع،القاهرة، مصر.
- الجابري ،كاظم كريم رضا(2011) مناهج البحثفي التربية وعلم النفس ،ط1 ، مكتب النعيمي للطباعة والاستنتاخ ، بغداد – العراق
- خليل، نبيل سعد، (2010): "صنع القرار التعليمي"، دار الفجر، القاهرة.
- الريماوي، محمد عودة وآخرون، (2004): "علم النفس العام"، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- الربيعي ، شذى قاسم نفل (2003) "اثر ثلاثة اساليب علاجية في تحصيل طالبات الصف الرابع والاحتفاظ بها في مادة التاريخ "، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة)
- السنجار، احمد علي، (2013): "اثر استراتيجي إتخاذ القرار والتعلم البنائي في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس الادبي"، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية -إبن رشد، جامعة بغداد.
- الطشاني، عبد الرزاق، (1998) طرق التدريس العامة، منشورات جامعة عمر المختار، ليبيا.
- عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان زنكنة (2007): "الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية"، ط1، مطابع شركة الوفاق، بغداد، العراق.
- عبد الغزيز ، صالح (1982) التربية الحديثة ، الجزاء 3 ، ط4، دار المعارف ، مصر
- عبد العزيز، سعيد، (2013): "تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات علمية"، ط3 ،دار الثقافة، عمان، الاردن.
- عبد الله، علي، (1992): "برنامج الاوتاكاد في مدارس التعليم الفني"، الامانة العامة في الاتحاد العربي للتعليم التقني، المجلة العربية للتعليم التقني، المجلد39 العدد (3).
- العفون، نادية حسين،(2012): "الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير"، ط1 ،دار صفاء، عمان، الاردن.
- علام ، صلاح الدين محمود (2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي ،ط1، دار الفكر العربي، عمان ، الاردن .
- عودة ، احمد سليمان (1998) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2 ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- عودة ، احمد سليمان(2002) القياس والتقويم في العملية التربوية ، دار الأمل، ط5 ، عمان ، الأردن
- قطامي، يوسف، (2011): "نماذج التدريس"، ط1 ،دار وائل، عمان، الاردن.

❖ _____ ، وآخرون، (1994): "برنامج التربية تصميم التدريس"، ط1،جامعة القدس المفتوحة، عمان، الاردن.
❖ المشهداني، شفاء اسماعيل ابراهيم،(2008)، "اثر استراتيجيتي الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي"، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الرشد،(اطروحة دكتوراه غير منشورة).
❖ مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود (2009): المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة،عمان.
❖ نوفل، محمد بكر وفريال محمد ابو عواد، (2010): "التفكير والبحث العلمي"، ط1 ،دار المسيرة، عمان، الاردن.
❖ الهاشمي،عبد الرحمن وطه علي حسين الدليمي،(2008)، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، عمان.

Bloom,B.S.and others(1971) Handbook on formative and sumative evaluation of student learning, Newyork ,mc grawHill,

Geffrey,M (2000): Reciprocal Teaching of Social Studiesin Inclusive Elementary classrooms, Journal of Learning disabilities,Austin, Jan\Feb

Fornari , F.A . (2002) : Approaches. To ethical decision making , journal of the American dietetic association , V. 102, n.6, 865.

1-Al-Amin, Shaker Mahmoud, and others. (1998). Methods of teaching social subjects for the fourth grade of teacher preparation institutes, 1st edition, Directorate of Printing Presses, Ministry of Education No. (3), Iraq, Baghdad.

2- Al-Ahmad, Rudeina Othman Youssef, Hadham Othman (2003) Teaching Methods, Curriculum, Style, Method, 2nd edition, Dar Al-Manhaj Publishing House, Amman.

3- Ibrahim. Majdi Aziz (2007) Encyclopedia of Educational Knowledge. Egypt, Cairo: World of Books for publishing, distribution and printing

4-. Amtanios, Michael (1997) Measurement and Evaluation in Modern Education. Syria, Damascus: Damascus University Publications

5- Popham, James (2005) Evaluation of the Teaching Process (What Teachers Need to Know). (Translated by: Muayad Hassan Fawzy). Palestine, Gaza: University Book House.

 Al-Jabri, Kazem Karim Reda (2011) Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition, Al-Naimi Office for Typing and Reproduction, Baghdad - Iraq

 Khalil, Nabil Saad, (2010): "Educational Decision Making", Dar Al-Fajr, Cairo.

 Al-Rimawi, Muhammad Odeh and others, (2004): “General Psychology”, 1st edition, Dar Al-Masira, Amman, Jordan.

- Al-Rubaie, Shatha Qassem Nafal (2003) "The effect of three remedial methods on the achievement and retention of fourth-grade students in the subject of history", University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd (unpublished master's thesis)
- Al-Sinjar, Ahmed Ali, (2013): "The impact of strategic decision-making and constructive learning on the achievement of geography and the development of critical thinking among fifth-grade literary students." PhD thesis (unpublished), College of Education for Human Sciences - Ibn Rushd, University of Baghdad.
- Al-Tashani, Abdel-Razzaq, (1998) General Teaching Methods, Omar Al-Mukhtar University Publications, Libya.
- Abdul Rahman, Anwar Hussein and Adnan Zangana (2007): "Methodological Patterns and Their Applications in Human Sciences", 1st Edition, Al-Wefaq Printing Press, Baghdad, Iraq.
- Abdullah, Ali, (1992): "The AutoCAD Program in Technical Education Schools", the General Secretariat of the Arab Union for Technical Education, the Arab Journal of Technical Education, Volume 39, Issue (3).
- Al-Affoun, Nadia Hussein, (2012): "Modern Trends in Teaching and Developing Thinking", 1st Edition, Dar Safaa, Amman, Jordan.
- Allam, Salahuddin Mahmoud (2000) Educational and psychological measurement and evaluation, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Amman, Jordan.
- Odeh, Ahmed Suleiman (2002) Measurement and Evaluation in the Educational Process, Dar Al-Amal, 5th Edition, Amman, Jordan.
- Katami, Youssef, (2011): "Teaching Models", 1st Edition, Dar Wael, Amman, Jordan.
- _____, and others, (1994): "Education Design Teaching Program", 1st edition, Al-Quds Open University, Amman, Jordan.
- Al-Mashhadani, Shifa Ismail Ibrahim, (2008), "The Impact of Semantic Mapping and Reciprocal Teaching Strategies on Developing Aloud Reading Skills for Fifth Grade Students," University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd, (unpublished doctoral thesis).
- Marei, Tawfiq Ahmed and Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2009): Modern educational curricula, their concepts, elements, foundations and operations, Dar Al Masirah, Amman.
- Nofal, Muhammad Bakr and Faryal Muhammad Abu Awwad, (2010): "Thinking and Scientific Research", 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.

Al-Hashemi, Abdul-Rahman and Taha Ali Hussein Al-Dulaimi, (2008), Modern Strategies in the Art of Teaching, Dar Al-Shorouk, Amman.

Abstract:

The research aims to know the effect of teaching history of Iran on the decision-making strategy on the achievement of third-year students. To achieve the goal of the research, the researchers put the following hypothesis:-

There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students who study history in Iran using the decision-making strategy and the average scores of the control group students who study the same subject in the traditional way in the achievement test

The College of Basic Education / Department of History has been deliberately tested to apply the research. Hall (2) was chosen by random appointment to be the experimental group who study using the decision-making strategy, numbering (30) students, and Hall (3) to be the control group who study in the traditional way. 30) female students and included topics according to vocabulary for the first semester of the year 2021/2022, and the two researchers studied the research groups. T-test for two independent samples, where the search result showed:

The students of the experimental group who study history in Iran with the decision-making strategy outperform the students of the control group who study the same subject in the traditional way in the achievement test